

كان يوماً مشهوداً في جامعة زمار يوم الأربعاء ٢٠٠٦/٦/١٤ يوم إقامة مهرجان الجامعة الذي شمل ثلاث فعاليات أساسية، الأولى مهرجان خطابي ناشد فيه الحاضرون الذين يمثلون في غالبيتهم كل قيادة الجامعة وكادراها التعليمي وموظفيها وعمالها، ناشدوا فخامة الأخ الرئيس بالعدول عن إعلانه عدم الترشيح لانتخابات الرئاسة القادمة كما أكدوا على تمسك الأمة بقيادته وحسن رايته في هذه المرحلة فهو المؤهل بحكم تجربته وحكمته ووطنيته أن يقود السفينة إلى بر الأمان.

وكانت الفعالية الثانية افتتاح متحف قسم الآثار بكلية الآداب واللسن بجامعة زمار وهو حدث يستحق الوقوف عنده... حيث إن متحف قسم الآثار وإن كان جديداً وقليل الإمكانات إلا أن محتوياته قُدمت بطريقة فنية حديثة تضاهي ما هو معهود في المتاحف العالمية، والملاحظ أن المتحف قد شمل قطعاً أثرية نادرة غير معروفة في المتاحف اليمنية الأخرى، ولذلك فإن هذا

## أخبار مهرجان جامعة زمار



د. يوسف محمد عبد الله

التحف الوليد ينبغي أن يلقى العناية من الجامعة وأن يعمل يدأ بيد مع متحف هران المتحف الجديد أيضاً والذي يعتبر المتحف الأول بالمحافظة ويتمتع بإمكانات طيبة تؤهله ليكون من أفضل متاحف الجمهورية.

وكانت الفعالية الثالثة ندوة علمية من الآثار شارك فيها كاتب هذه السطور وجان لامبير مدير المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، والدكتورة مديحة رشاد رئيسة قسم الآثار بجامعة زمار، وقد أشار كاتب هذه السطور إلى ضرورة مشاركة المجتمع في التنمية الثقافية إذ لا يقتصر الأمر على الجهات الحكومية، كما أكد على أهمية تعميق مفهوم الآثار وربطه دائماً بمفهوم الحفاظ عليها، ولايصح أن ندعي أن لبلادنا آثاراً دون أن نكون

مستطرين على هذه الآثار، أي ضرورة التعرف عليها وحمايتها وإبرازها وتوريثها للأجيال القادمة.

وكذلك بين الدكتور لامبير العلاقة التاريخية بين اليمن وفرنسا ودور الفرنسيين في اكتشاف آثار في اليمن ودراساتها، وذكر الدكتور لامبير بهذه المناسبة صدور كتاب جديد مترجم عن الفرنسيين يحوي قصة زيارة رحالة فرنسي في القرن الثامن عشر مدينة الموابه في زمار وشارك في تطبيق الإصام صاحب الموابه آنذاك، وفي الكتاب إشارات مفيدة إلى أوضاع اليمن السياسية والاجتماعية في تلك الفترة.

في مهرجان زمار كان لكلمات الأخ المحافظ القديم

## عندما نلتقي



عبد العزيز شافق

## المعقول.. واللامعقول!!

كانت لحظة تاريخية.. تلك التي اطل فيها «الرئيس المنتظر» من منصة «مجلس الشعب».. عام ١٩٧٨م لؤدي اليمن الدستورية في تحمل المسؤولية. كان الاكثريه يقولون: هل يعقل أن يواصل المسيرة، خصوصاً في تلك الظروف العصيبة وبعد فقدان اليمن ثلاثة من رؤسائها؟

اشفقوا على صاحب تلك الإطلاة، وقلنا أن قيادة اليمن ليست بالسهولة، التي يطعم إليها أي من كان من الطامحين، ومن غامر فلن يكون إلا كخبث فداء، كمن سبقوه من الرؤساء الأولين.

ومرت الأيام والسنوات متلاحقة.. فإذا بالسفينة.. سفينة الثورة الجمهورية والوحدة، تصارع الأمواج، وتظهر تلك القدرة والقوة على مواجهة العواصف، التي كانت تثار، تارة من هنا، وتارة من هناك.

وسرعان.. ما برز «المؤثر الشعبي العام» كتنظيم سياسي يملأ الساحة، بعد أن كان يؤخذ على القيادة اقتفاريها إلى حزب سياسي مواز للأحزاب الأخرى التي كانت تصول وتجول.. انضم إلى هذا الحزب المؤتمري خيرة أبناء اليمن من المثقفين والوطنيين وأصحاب التاريخ النضالي، شباباً وعمالاً وطلبة، ورجالاً ونساءً ومن مختلف الأعمار، ومن كل شرائح المجتمع اليمني الواسع العريض.

وتواصل التطبيق العملي لما جاء في برنامج حزب المؤثر ومن أهمها عملية التنمية... ومرعاة الحقوق المدنية، وحرية الرأي، وضون استقلال البلد، والحرص على تحييد إعادة الهيكلة اليمنية، التي مكنتها الطبيعي، في الوحدة اليمنية الخالدة، وبناء القوات المسلحة والأمن، والتوسع في مجال التعليم والصحة... الخ. ثم رفراف العلم الوطني في ٢٢ مايو العظيم، وتعاقبت قلوب اليمنيين، واحضنت العائلات أبنائها الذين كانوا يحلمون بالأخضر الدافئة، وتواصلت الأحداث في تسابق عجيب.

وجاءت فترة «التمرد»، التي الشرعية والعهد والميثاق، ثم ظهرت عناصر الردة على حقيقتها.. خلعت عن وجهها استار الزيف، والتمت جانباً بكل الالتزامات التي عاهدت على الالتزام بها.

ولم تراع «مشاعر اليمنيين» وحب وعواطف أبناء هذا الوطن الحبيب، وأطلقت الصواريخ، والمدافع، والرصاص، وسالت أعلى السماء وأطهرها، من مهب أشرف الرجال وأشجعهم وانتصرت الشرعية اليمنية للوحدة.

وبرز الرئيس القائد، الذي كان يدور حوله همس في بداية الإطلاة عام ٧٨م، والذي كان يتسائل: هل يعقل أن يواصل المسيرة في ظروف صعبة!! كانت الإطلاة تلك قد بشرت بعظمة صاحبها.. أما صاحبها فقد كان الرئيس القائد على عدله صالح.. واستحباب الأمن والاستقرار، وترسيم الحدود مع الجيران، إنه رجل التنمية وبناء المؤسسات، والداعي إلى الحياة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر..

والآن... ويعد كل هذا إلا يحق لكل أبناء اليمن أن يتسألوا ويقولوا:

هل يعقل أن يتخلى صاحب هذا «المجد المشرق» وهذه «المحاسن الخشبية» هذا ويكسر بسهولة، ويكسر يسر وساطة، أما جوارحه، فقد تمرد في هذه السمرات والمظاهرات والتفاسات وخطب المساجد والاجتماعات والكتابات، في هذه المشاعر الحياضة والنبيلة والتي سوف تفصل بين «المعقول» و«اللامعقول»..



## قدم رؤية دستورية وقانونية في حرية التعبير

## اللوزي: لا إعلام بدون حرية ومسؤولية

ويرتفع مكانتها إلى مستوى تنظيم يقوم على أسس قانونية ويعزز من دور الصحفي ويقدم نموذجاً في حقل الصحافة يُقتدى به في حقيقة الممارسة المسؤولة للحرية وللنقد البناء وضد تحمل المسؤولية، وفي مقدمة ذلك الاستفادة من مجمل التطورات التي صارت تعيشها الصحافة وتحضرها حرية الصحافة من نجاحات في المجتمعات الديمقراطية.. وأنه ليس هناك ما هو أصعب على المشرع الوضعي من الدخول في مهنة تنظيم مجال معين من مجالات الحقوق والحرية والتعاطي معها كمجال حرية الرأي والتعبير وكمن قانون للصحافة والنشر أو تعديله، ذلك أن النفس الإنسانية السوية تاتي القبول والضيابط حين تكون متعلقة بممارسة الحقوق وتفعيل وإنفاذ الحريات، لأنها تكتفي بالضوابط التي يعطيها الإيمان.. والعقل والمسؤولية الذاتية، والقود التي يفرضها الضمير الإنساني الحي. وهي كلها تدور في حلقة الصدور المتأصلة أمام حق الحرية وهي مطلقة، ومن هذا المنطلق وفقاً لرؤية وزير الإعلام فإن القانون الذي يضع تفصيلات لايسس دستورية لبد أن يأتي وينق الصلة بها وأن تكون الغاية المستهدفة من القانون، أو التعديلات الجديدة بالنسبة لبلادنا هو الوصول إلى التنظيم الأفضل من خلال التشريع لما وجه به فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعدم جواز حسم الصحفي بسبب المهنة أو الرأي وضغط المواد المتصلة بالمخازير

## اليوم.. الأدباء يحتفون بالذكرى الـ ٢٣ لوفاة الشاعر «الفضول»

تحققت الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتّاب اليوم بالذكرى الـ ٢٣ لوفاة شاعر اليمن الكبير عبدالله عبد الوهاب نعمان «الفضول»، وذلك من خلال قراءات ومدخلات تستعرض حياة الراحل «الفضول» وتجربته الشعرية عموماً، وبخاصة مع الشعر الغنائي الوطني والعاطفي الذي ملا به وجداناته بثنائية الفنان الكبير أيوب طارش عسبي منذ السبعينيات من القرن المنصرم.

وتأتي هذه الاحتفائية ضمن برنامج النشاط الثقافي المتواصل الذي ترعاه وتنظمه أمانة الاتحاد عبر منتداهما الأسبوعي كل اثنين.

بيان الأمانة العامة للاتحاد بخصوص هذه الفعالية أشار إلى قراءات نقدية، وانطباعية سيقدّمها شعراء وأدباء، ونقاد عن الشاعر الراحل «نعمان».. ولم يشر البيان إلى موضوعات محددة ستطرحها هذه القراءات.

المؤلّم من احتفالات بهذا الحجم ولشاعر كبير ارتبط اسمه بالنشيد الوطني للجمهورية، فضلاً عن ارتباطه بأحلام ومشاعر كل فئات المجتمع، أن تثير قضايا مهمة في تجربة «الفضول» الشعرية والغنائية وأن تخرج بموقف واضح إزاء الأهمال الذي طوى شخصيته وتجربته الكبيرة، بدءاً من عدم خروج نتاجاته إلى النشر عدا «الفيروز» المجموعة الوحيدة التي صدرت له حتى الآن.. ومروراً بإشكالات إرثه الأدبي المتنازع عليه من قبل أسرته وأبنائه وانتهاء بإمكانية جمع نتاجاته الشعرية وطباعتها ونشرها، ليتسنى الوقوف على تكريم حقيقي للراحل من خلال انتشار نتاجاته وإمكانية قراءتها.

## اشراقات مركز الوحدة العربية

**النظام العربي: تحدي البقاء والتغيير**

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية عدد من المؤلفات الفكرية والسياسية والثقافية ويأتي كتاب «حال الأمة العربية ٢٠٠٥» النظام العربي: تحدي البقاء والتغيير، من أهم وأبرز هذه الإصدارات.

ويتناول هذا الكتاب حال الأمة العربية في عام ٢٠٠٥م من خلال التركز على ثمانية موضوعات رُوّي أنها تغطي التطورات الرئيسية التي مرت بالأمة في ذلك العام، تناول الكتاب النظام العربي من منظور شامل مرة بالتركيز على التفاعلات بين الدول العربية في إطار النظام العربي الرسمي، وثانية بتتبع عملية الإصلاح السياسي داخل النظام، وأخيراً الموضوعات الأربعة التالية بالقطب العربي المحورية في عام ٢٠٠٥م.

**نحن والتراث**

وفي اتجاه التراث الفلسفي يأتي كتاب «نحن والتراث: قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي» للدكتور محمد عبد الجابري. هذه «القراءات المعاصرة» لجوانب أساسية من تراثنا الفلسفي إنجزها مفكر بارز من مفكري المغرب، مساهمة منه في الجهود المتواصلة على صعيد الفكر العربي المعاصر من أجل إقرار طريقة ملائمة في التعامل مع التراث.

**«الشباب العربي ورؤى المستقبل»**

كما صدر كتاب «الشباب العربي ورؤى المستقبل» والكتاب الذي يتضمن مجموعة من الدراسات لعدد من الكتاب والباحثين العرب، يخلص إلى أن الشباب العربي يشعرون بالقلق من زيادة التصراع بين متحورين بطاقتي الرضا والتمرد، ويشعرون أن طوقاً من العزلة تُشد حولهم، وكل التوجهات الجاهزة، والتصنع الفوقية، ومؤسسات الرعاية المقترضة التي تقدم هبات من قبل الحكومات. وفي الاتجاه الإعلامي صدر أيضاً كتاب «الإعلام» «النسق القيمي وهيمنة القوة» للدكتور صباح ياسين.

## «بنمسات» للمشاهدة.. و«النائل ست» للاستماع!!

## الجماهير اليمنية تكسر احتكار «art» لمشاهدة موندريال ٢٠٠٦م

الذي أرتي، في النائل سات.. لمن يمتلك أكثر من بش.. ونحن نلتقي حوالي ٢٠ طلياً في اليوم الواحد.. حدث كما ذكرت سابقاً نيت قناة تجريبياً فعاليات كاس عبر قمر بنمسات ولقرب الجغرافي يصل التردد إلى بلادنا. ويصدي هشام على إرضاحه قائلاً: يعكس الموندريال السابق.. هذه المرة تمكنا من متابعة الموندريال.. والخاص من عفة التشفير من خلال أسلوب «إحرف الصحن».

وحقيقة أن هذه الطريقة التي جانب شاشات العرض التي تم تركيبها في عدة أماكن.. أبعث شعور الندم وخيبة الأمل بأن الناس لن يتمكن من مشاهدة كاس سوى قلة قليلة نخبه التشفير.

يشار إلى أن شبكة إي آر تي، فوجئت بعرف الجماهير عن شراء كروت البطولة حيث لم يتجاوز العدد ٥٠ مستخدماً أعرب معظمهم عن الأسف لتسريحهم في الشراء لأن ٣٠٠٠ دولار تحسب فعلاً خساراً.. ماذا تفعل ما امت المشاهدة مجانية.

فيمسك أكيد العلق الرياضي على العصري لـالمخاق أن الموندريال القادم ٢٠١٠م سيبعث على شاشات التلفزيون اليمني، وكذا بقية الشاشات العربية.. فلتحذاه أذاعت الدول العربية سيكون الناقل الرسمي.. فغالبية كاس العالم لبدء من ٢٠١٠م، بحسب وعد اتحاد الفيفا للعب من اجتماع عقد قبل حوالي ثلاثة أشهر.

أخيراً في ظل انبهاش المجتمع وتأثره بأحداث الموندريال لدرجة لا تصح.. ليس غريباً والحال هذه أن يخصص البعض دواوينهم من أجل مشاهدة المباريات.. ولكن الدخول بـ ١٠٠٠ ريال للمباراة الواحدة.. و٢٠٠ ريال للمباريات المهمة «أوراق».

الصناعة.

يقول الأخ نبيل محمد -صاحب محل- إنه مقابل ٢٠٠٠ ريال يقوم بتوجيه الصحن اللافت باتجاه ٧ درجات شرقاً.. وضبط التردد على قمر بنمسات الذي يبعث فعاليات كاس العالم أولاً بأول ويهذه الطريقة يتمكن الشخص من متابعة المباريات.. منزلة دون حاجة للذهاب إلى أي مكان آخر.. أو شراء كرت المتابعة الخاص بـart.

ويضيف نبيل.. وبالنسبة لسماع التعليق حول المباريات باللغة العربية يمكن ذلك عبر راديو قناة

خلال هذه الأيام وحتى التاسع من الشهر المقبل تتسمر عين الناس أمام الشاشة الفضبية المتجددة على أقدام لاعبي كرة القدم كاس العالم «بن سبون» قد يكون التشفير ربما في بداية الأمر بدا وكأنه سيجرم الحد من أن يكون لحظة كونية تتشاهد عبر العالم في نفس اللحظة.. وبالذات الجماهير اليمنية المحبة لفنون الساحة المستديرة.. نظراً لارتفاع تكاليف مشاهدة المدفوعة التي تصل إلى حوالي ٣٠٠-٤٠٠ دولار.. حيث حرصت اليمن على نقل الفعالية حتى ١٩٩٨م، ويعدها كأن الاحتكار.. إلا أن خلوات وعيادات عامة وخاصة وفريدة.. رم إلى كسر حاجز الشفرة.. وتمكين أكبر عدد ممكن من هوة اللعبة من متابعتها يومياً على الهواء مباشرة.. شاشات عرض الحداثة والمتغيرات وزعت على مستوي محافظات الجمهورية.. وخيمة كاس العالم لمحبي أوراق اللغات مع الكاس وعريها.

الدخول إلى عالم موندريال كاس العالم بالمانيا ٢٠٠٦م، لا يده إلا عبر بوابة الذي أرتي، المحرك الوحيد لحقوق البث للموندريال في الشرق الأوسط. طيلة لعقود البيع الموقع بين الشبكة واتحاد الفيفا العالمي.. وبحسب قول صالح الكامل رئيس مجلس إدارة شبكة راديو وتلفزيون العرب «art» إن من يشترى الأداة والعداء لابد أن يشترى المشاهدة الرياضية إلا أن الجمهور لم يشتر.. ولم يستجب لمقاسد الكامل الاحتكارية، يترقب المشاهرون منافسات أقوى بطولات الساحة المستديرة من خلال أساليب كثيرة.

فقد شكلت مناسبة كاس العالم.. فرصة لتفعيل نشاطات محلات السجلات المتخصصة بمجال

